

# سورة العصر ١ : لا يُشترى بمال [ أسرار مع القصار - الشيخ محمد خيرى #أسرار مع القصار

محمد خيرى

عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين فله الحمد الحسن والثناء الجميل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان

محمدًا عبده ورسوله وبعد فما زال حديثنا - [00:00:00](#)

او لا ايات القصار واليوم معنا صورة هذه الصورة كان الامام الشافعي يقول لو لم ينزل الله الا هذه السورة للناس لكفتهم يعني يقول لو المصحف تخيلوا بقى المصحف وآآ تحضر ال عمران والبقرة ويوسف والمعاني الجميلة دي كلها. الامام الشافعي يقول لك ايه؟ لو

المصحف ده - [00:00:19](#)

مش الا صورة العصر لكفته والامام الشافعي ده مش واحد عنده مبالغة كده بيقول كده واحد عادي ولا واحد يجهل لغة العرب ولا

يجهل الفقه ولا يجهل مراد الله ولا يجهل الله لا يعرف - [00:00:47](#)

ماذا يقول فالامام الشافعي عشان يقول الكلام ده معنى كده ان الصورة دي طورة في غاية النفاسة هذه صورة صورة العصر. يقول

الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر. ان الانسان لفي خسر - [00:01:05](#)

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هذه الصورة يقسم الله سبحانه وتعالى فيها على امر. ثم يستثني

بعض الناس من هذا الامر فيقول الله سبحانه وتعالى والعصر ان الانسان لفي خسر. الاصل في الانسان ان هو خسران - [00:01:26](#)

الا اربعة الا من تلبس باربعة صفات. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر الواو دي واو الجمع. يعني لازم

تحقق الاربعة حاجات دي هدف من الصورة دي ان احنا كل واحد مننا يحاسب نفسه. يدي نفسه كم من عشرة. البعد عن الخسران. انا -

[00:01:51](#)

خد كام في تطبيق الاربعة صفات دول؟ هي ديت هدف السورة او المفترض يعني الهداية اللي انت تخرج بها انك تاخذ بالك من

الموضوع دوت. هذه السورة ذكرت بين سورتين قبلها سورة - [00:02:19](#)

كسر وبعدها سورة الهمة. السورة ذكرت بين هاتين سورة التكاثر فيها الانشغال بالناس شغال الناس بالتكاثر وانشغال الناس بينهم

وبين بعض بالتنافس. والصورة اللي بعدها برضو انشغال بالناس لكن استهزاء - [00:02:34](#)

التكاثر انشغلوا بالناس في موضوع المنافسة لهم. سم في الهمة انشغلوا بالناس في لمزهم وهمزهم وبينهما يقسم الله ان هذا

خسران. في الانشغال برضه في الصورتين دول فيهم انشغال بالناس قلنا - [00:02:55](#)

ايوة انشغال بالدنيا اما تكاثر كما في التكاثر او في جمع مال يزن انه اخلده. كما في الهمة عندما يأتي كلام فيها ان شاء الله

بالصورتين برضو سورة التكاثر والهمة - [00:03:15](#)

كل سورة احنا قلنا فيه ثلاث حاجات انشغال بالناس والانشغال بالدنيا. الحاجة الثانية ان كل واحد بينزر لغيره بالتكاثر بينزر لغيره

عشان ينافس وفي الهمة بينظر لغيره عشان يتكلم عليه. واخدين بالكم؟ فنسأل الله العفو والعافية. كاسر بتقول لنا هتتسأل على كل

نعيم. قل همة - [00:03:34](#)

بتقول لنا بعد السؤال في حطمة. فخلي بالك زي ما حطمت نفسية الناس تحطم يوم القيامة. فنسأل الله العفو والعافية تجيلك بقى

صورة في الوسط بينهم هما اللتين ان في واحد مشغول بالناس. لكن لانقاز الناس وتواصوا بالحق - [00:03:56](#)

ده مشغول مشغول بنفسه امنوا وعمل الصحابة. ويوم ما انشغل بالناس انشغل لينتشر الناس من بنر وقاع جهنم وقاع الظلمات.

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لكل خير ايه كانت نتيجة التكاثر - [00:04:16](#)

الخسر نتيجة التكاثر الخسر واللي بيخسر بينشغل بقى بالناس وهمز الناس ولمز الناس وجمع الاموال ويترك الايه؟ كل شيه دي كانت احد الاشياء التي يبسموها العلماء المناسبات سواء مناسبات في الموضوع او مناسبات فين؟ في الخواتيم مع البدايات. بدأت السورة بالعصر والذهب بالصبر - [00:04:35](#)

في تناسب في الحرف والوزن. عشان يقول لك مشروعك ده سواء كان مشروع الربح او مشروع الخسران. نسأل الله العفو والعافية.

اللاتين عشان الانسان يعني يمارس اي حاجة منهم فيها صبر. ما هو العاصي بيصبر ولا مش بيصبر - [00:05:03](#)

اصبر صح بس بيصبر على ايه؟ ان امشوا واصبروا. مش ده كان الكفار بيقولوا لبعض كده؟ معلش كلها يومين ثلاثة ويخشوا جهنم ويفصلوا نقول لهم يا جماعة خلاص هانت فامشوا واصبروا. كان الاهم اللي احنا عاوزين نخرج منه كمؤمنين من السورة ديت -

[00:05:23](#)

ان نجاحك في عصرك لابد ان يكون فيه صبر وستعصر حتى تنجح هنتعصي فالصورة من البداية بتقول لك انتبه ان فيه صبر احنا

محتاجينه منك. والصبر ده هنتكلم فيه ان شاء الله في نهاية السورة - [00:05:41](#)

ايه المراد بالسكر والعصر العصر ده بقى لماذا يقسم الله سبحانه وتعالى اولاً الله الخالق سبحانه وتعالى يقسم بما شاء اما انا كمخلوق

لا اقسام الا بخالقي. والعصر. العلماء يقولوا والعصر هنا بعض العلماء يقولوا ايه - [00:06:04](#)

المراد صلاة العصر. القول الثاني لأ ده وقت العصر. القول الثالث الزمن. الزمن عموماً وقول يقول لك عمرك الزمن اللي انا اقصد تاريخ

للشريعة يعني كلها. يعني هو عصر الايه؟ الازمنة كلها - [00:06:28](#)

والعضو والاخير بقى اللي هو المصدر. والعصر يعني ايه يقول لك انا عاصرت حاجة يعني اتضغطت. ولو تأملنا هنا لاني ان الكل نفس

المعنى. والعصر وقت العصر ده ده الوقت العلماء قالوا لماذا هذا القسم على ان الانسان فيه خسر؟ قال لك لان ده اكثر وقت تلاقي

التجار - [00:06:48](#)

اللي شغالين من الصبح بيلموا الدنيا كلها وراجعين والدنيا انقضت وخلص. فاللي خسر خسر واللي كسب كسب والكلام ده كله.

فناسب القسم ده مع حال الناس في التجارة. فانت برضه انت معك حاجة بتتاجر بها اللي هي ايه؟ عمرك - [00:07:13](#)

عمرك ده دي جواهر كل نفس. جواهر ربنا اداها لك. الناجح فينا اللي عرف يتاجر في راس المادة صح الوقت ده رأس مالك. كلنا

بتتاجر به. وربنا قال لنا هل ادلكم على تجارة؟ ليه لفز التجارة بييجي في القرآن؟ ليه لفز - [00:07:31](#)

ان الله اشترى لان احنا فطرنا على حب الايه على حب المال زائد كلنا بنمارس التجارة شبه يوميا اما ما بين بائع او مشتري يوميا بيمر

عليك اما تشتري حاجة او تبيع حاجة - [00:07:51](#)

صح؟ فكلنا عايشين في التجارة فربنا بيقول لك انت بتبيع يوميا وقتك. فانتبه. فوقت العصر قلنا ده وقت الايه تجار وهما راجعين

وخلص بيخلصوا ليه الاسواق والكلام ده كله قبل ما ايه الحضارة والناس تسهر والكلام ده - [00:08:08](#)

والعصر كصلاة. اذا تأملت من اكثر الصلوات فيها غياب للناس باستثناء في رمضان بالناس جاية من الشغل تعبانة جاي من الجامعة

تعبان جاي مش عارف ايه تعبان ولزلك من اسقل الصلوات على اهل النفاق صلاة العصر - [00:08:28](#)

كله راجع مجهد او في شغله فهذه الصلاة فيها غفلة وكذلك هذا المال الحقيقي العمر في غفلة. والعصر يقسم الله سبحانه وتعالى

بالاسمدة والعصر هو على جميع الازمة. الله سبحانه وتعالى يقسم على مدار جميع الازمنة ان الانسان - [00:08:49](#)

خسران ويا ما ناس خسرت في تاريخ البشرية. ويا ما ناس ربحت الا الذين امنوا ابو بكر ميت بقى له كم سنة؟ رضي الله عنه. ميت

بقى له كم سنة ابو بكر؟ تقريبا كده - [00:09:13](#)

فوق اللي الف وربعمية سنة صح ضحى كان وبزل وقت قد ايه؟ تقريبا يعني تقريبا خمسة وعشرين سنة سنوات النبوة وستين

بعدهم. قام اتكلم في ربع قرن. سبت في ربع قرن وضحى دلوقتي بقى له اربعتاشر - [00:09:26](#)

طب قرن في نعيم وابو جهل عمد في عشرين سنة لان ده ما كملش ما لحقش لان مات في ايه في بداية المدينة فده راجل كفر وعند حوالي خمستاشر سنة - [00:09:45](#)

بقي له كم سنة في النار دلوقتي ويعرض عليها غدوا وعشيا ويأتيه من حرها نسأل الله العفو والعافية. نرجع بقى ابعد موسى وهارون عليهما السلام بقى لهم قد ايه اكثر من - [00:10:02](#)

كم سنة؟ تلت تلاف سنة سبحان الله وفي سنوات قد ايه وهو فين في النعيم او فرعون فين والزمن ده بقى فيقسم يقسم الله سبحانه وتعالى على هذا الاب والعصر يبقى قلنا الازمنة - [00:10:20](#)

وقلنا ايه؟ والعصر يقسم الله سبحانه وتعالى ان الانسان يقسم بالزمن وعمره ان الانسان ده فيه خصلة الا من عصر وقته وصفاه وجعله من ايه؟ مما وتلبس بالاربعة اشياء امن وعمل صالحا وتواصوا بالحق - [00:10:43](#)  
وتواصوا بالصبر فبتيجي تعصر البرتقان بتطلع ايه؟ الخلاصة. صح؟ فليس لك من عمره الا الخلاصة اللي اتعصبت كده انت محتاج كل شوية تعصر في وقتك تشوف ايه الموضوع؟ الحسن يقول ما من ما من يوم ينشق فجره الا وينادي. يا ابن ادم انا خلق جديد - [00:11:02](#)

فيقولها لك من الناحية الادبية عشان تستوعب انا خلق جديد على عمك شهيد فتزود مني فاني لا اعود يعني امبارح مش جاي تاني فاني لا اعود الى يوم القيامة. وكان بيقول انما انت ايام اذا ذهب بعضك اذا ذهب يوم ذهب بعض - [00:11:28](#)  
بعضك كل يوم بيمشي انت مسلا عشر ايام في يوم ماشي بقيت تسعة في يوم ماشي بقيت ثمانية بقى واحد ساعة وتغادر فالقسم ده مهم جدا فيقسم الله بالزمن اما انك تعصره او يعصرك. اما انك تخش في الدوامه بتاعة الزمن وانتهى. وفيها اشارة - [00:11:51](#)  
ان الوقت ده اخر النهار صح فيقسم الله ان الموضوع قرب وانك في النهاية ان وقت الاختبار اقترب. الله اكبر. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعمتان آآ مغبون فيه. كثير من الناس. الصحة - [00:12:11](#)

والفراغ الصحة والفراغ كده احنا محتاجين يا جماعة ناخذ بالننا من راس المال الحقيقي كده مالك بن نبي راجل من المفكرين الكبار بيقول كلمة جميلة جدا بيقول اي امة تحتاج ان تتغير - [00:12:31](#)  
فاول رأس مال لابد ان تغيره وتضع له الاولوية هو الوقت اي يوم كده النهاردة نشوف كمية يعني لو كل واحد منا نزل تطبيق اللي بيرصد الحركات بتاعتك على الايه على الموبايل. في تطبيقات كتير زي كوك تايم والحاجات دي بتنزلها كده تشوف. بعد ما - [00:12:48](#)

زيرو اربعة وعشرين ساعة لك تقرير كده. يقول لك ايه بقى؟ انت دخلت على الفيس واحد وتلاتين دقيقة دخلت على الماسنجر اتنين واربعين دقيقة دول الصالحين اللي بيقرأوا الورد خلاص؟ دخلت بقى مش عارف على ايه والكلام ده كله - [00:13:14](#)  
انا عملته مرة تجربة كده لمدة خمستاشر يوم مع مجموعة اول يوم الشباب كانوا بيكسروا بالتمان تسع ساعات وهو كان يحلف بالايامن المغلظة. انه انه هو بعيد اصلا وربنا مش فاتح له وسط في موضوع الموبايل ومش متعلق به - [00:13:31](#)  
اصل انا قلبي مش فيه اصلا. والله سبحان الله سبحان من صرفوا عني. وانا كنت اقول له يا سيدي انا عارف انك مصروف بس احنا عاوزين نشوف التطبيق ده شغال صح ولا - [00:13:50](#)

لأ والله انا فاكر مع اول تقرير كان بيقسم بالله ان التطبيق ده فيه حاجة غلط. اقول له ليه؟ يقول لي والله العظيم ما اتكلمت فلان هو بيقول لي ايه ما دخلتش - [00:14:00](#)

ماسنجر وهو مديني خمسة وستين دقيقة ماسنجر ليه؟ فابن عمه بيقول له ايه؟ امال احنا كنا بنتكلم ازاي؟ طب ما انا امبارح كنت باكملك قال له اه صح قلت له شفت الراجل يا عم انت زلمته ازاي؟ زلمت التطبيق الكافر ازاي - [00:14:11](#)  
احنا محتاجين اعملوها يا جماعة نزلوا التطبيقات دي وجربها كده لان شوفوا الانسان بيتغير بحاجة من الاتنين اما بالافتناع واما بالصدمة اتصدم. انا انا مش مش مقتنع ان انا بضيع وقت. انا شايف كده انا ما بضيعش وقت - [00:14:29](#)  
اول ما هتنزل التطبيق ده هتفاجئ انك يعني لأ انت تخصص تضيع وقت. عرف تقول والله ما بخشش على الفيس عشان بقى الصلاة

وكده ورمضان والكلام ده كله ومميزته كمان ان هو بيقول لك بالدقيقة - [00:14:46](#)

هتفاجئ ان ياما دخلت على الفيس بين ركعات التراويح. ودي المصيبة. عشان كده لو تيجي تخش الصلاة تلاقي نفسك في تشتت ليه كندا كلما لقوا اصل القرآن ده عزيز يا جماعة - [00:15:02](#)

فما ينفعش يكون بتسمع الحاجة العريزة وقاعد تنصرف عنها ذهب الى غيره لافضل مني خلاص انصرف. فالقرآن لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك. استشعر كده انت قاعد مع واحد من علية - [00:15:15](#)

انا في يوم من الايام كنت ازور حد من الكبار من العلماء الكبار يعني ويعني عشان حد يخش له يعني ده حاجة ثقيلة يعني فسبحان الله كان معي حد. وانا عارفه هو حريقة موبيل. فقلت له موبايلك في جيبيك. لا يليق ابدأ - [00:15:30](#)

القعدة طولت عارفين القصة بتاعة العقرب لما كان عاوز يعدي الشط الثاني فقال له بتفضى على الدين نطل ونهبل واعديك وتلدغني العقرب قال له من باب الاقناع يعني قال له ما انا لو لدغتك ما هو كلنا هنغرق وانا اهبل عشان يعني الدغك ونبي - [00:15:50](#)

فالعقرب الضفدع حسبها صح؟ قال له صح قال له اركب يا سيدي بيعدي في وسط النهر كده حس بالايه بالنغمة قال له بتعمل ايه؟ قال له معلنش الطبع غلاب. الطبع غلاب - [00:16:10](#)

وهو اخونا ده لما طولنا القعدة طلع الموبايل وظل وانا ابص له مش هينفع اتكلم وابص له واعمل له كل الاشارات اللي انت خدتها من خالتك وعمك زمان وانت صغير - [00:16:25](#)

من الغمز اللي يبقى كل امة محمد عارفة الا هي ان الاخ ينتبه مش عاوز ينتبه. خلصنا ومشينا وبتاع والكلام ده كله ارسل الي الشيخ رسالة قال لي علم صديقك هذا - [00:16:37](#)

اذا دخلت مسل هذه المجالس ينبغي ان يتلبس بادب هذه البلد انا الى هذه اللحظة ما قتلوش فدي سبحان الله ده واحد عادي طبعا هو بيقولها بحب ليه هو خلاص يعني - [00:16:50](#)

لك انت بعد كده اما تقعد مع حد مستشعر ان انت رايح تزور والدتك وبقالك شهر ما رحتهاش وانت طول ما انت قاعد بقى وبتاكل ايه يا حبيبي شياكي حاضري يا امي وبتاع - [00:17:07](#)

هي تحس بايه انت مصروف عنها انت جاي مشغول بده ولزلك ليس من البر ان تجالسهم وتنزر في هذا ليس من تمام البر لو انت فعلا رايح ابعده خالص سيبه كده على جنب - [00:17:17](#)

انا كلي لك يا امي نرجع بقى فوق ونبص القرآن بقى. طب لو انت بتكون مع القرآن انا اتفهم انك بتابع حاجة في العمل فبتلمحها كده تشوف ايه؟ بتابع تسجيل مسلا بتاع القرآن ماشي - [00:17:34](#)

لقطة لكن هنا وهنا وهنا سبحان الله كده هتلاقي الناس بتدخل بالموبايلات ده الخلاء. فالعجيب انك تلاقيه دخل الحمام ومتصل الان. بتعمل ايه؟ ويرد. يقول لك لا اصل انا مش عاوز - [00:17:49](#)

وضيع وقت لو ده متابعة شرعية ومتابعة لحاجات تنفك ممكن واحد يتخيل. لكن هي غفلة. والعصر ان الانسان فيه خسر وفي السلف بقى العكس كان احد السلف الكبار اظن الامام السبكي - [00:18:06](#)

كان بيعلم ابنه وابنه ايه؟ بيقرأ عليه يقرأ عليه الاحاديث والكلام ده كله. فكان اذا دخل الخلاء كان ابنه يقف خارج الباب ويقرأ حتى وقت الوالد. فالوالد يسمعه. واول ما يطلع بقى يصحح له يقول له انت ايه قلت الحديس ده بالرواية دي غلط وده غلط وده غلط واحد. بس استفاد من الوقت - [00:18:23](#)

احد المعاصرين لما توفي وهم يغسلونه لقي المغسل ان فيه زي ان لسانه لازم يكون في حد عاضد عليه. فبيسأل ابنه بيقول له هو والدك كان تعبان؟ فقال له لين فحكى له - [00:18:48](#)

قال لا لكن والدي ابتلي بادمان الذكر والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا دخل الخلاء يعرض على لسانه حتى لا يذكر الله في الحمراء. هو بيحمي الكنترول على نفسه ازاي؟ فالعض ده بسبب - [00:19:06](#)

بيوقف بيلجم لسانه. شوفوا يا جماعة الانسان ممكن يصل ان آ زي اليوم بقى قاعد مسلا كل شوية بيعمل حركة كده لازمة كده. هو



ركعتين. ليه كان هو عرف قيمة الزمن - [00:24:15](#)

ناس بيقولوا ان في حاجة رخيصة وفي حاجة غالية في حاجة اسمها باقي اعلی الغوالي. ايه اعلی الغوالي؟ الذي لا يقدر بمال ولا يشتري بالمال الذي لا يقدر بمال ولا يشتري بمال اللي هو ايه - [00:24:29](#)

الوقت فمقدر ان وقتك لا يشتري كده كان ابن حزم بيقول اتي لو ان هؤلاء يقول على الناس اهل الغفلة اللي قاعدين مضيعين وقتهم والكلام ده كله زي اللي قاعدين على المقاهي والكلام ده - [00:24:44](#)

لو ان العمر يباع لاشرتريت من هؤلاء اعمارا عم طعام انت مقضيها كده ما تجيب يا عم الخمس سنين اللي باين لك دول وتبيعهم وخلص فاسأل الله سبحانه وتعالى يرددنا واياكم - [00:25:00](#)

طار الاوقات بما يعود علينا بالصالحات والبركات واسأل الله لي ولكم حسن عبروا حسام خلقوا لهذا واستغفروا الله لي ولكم -

[00:25:13](#)